Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما كان على أمين يرأس تحرير آخر ساعة فقد فوجئنا نحن قراء آخر ساعة بعلى أمين يقدم إلينا رئيسا جديدا للتحرير يجلس مكانه وقد تحدث عنه كما يتحدث الأب عن ابنه بكل الحب والفرحة وهو يقدمه لقرائه.. وكان ذا فى مناسبة انتقال على أمين للتفرغ لإصدار صحيفة الأخبار اليومية فى منتصف عام ١٩٥٢، قبل خمسة أسابيع من قيام ثورة يوليو ٥٢.

●●●

كل إنسان سائر إلى قدره ولكن الجسور تختلف..

وقد كان جسر دخولى إلى أخبار اليوم الزميل الأستاذ محمد وجدى قنديل الذى التقيت به فى كلية حقوق إبراهيم باشا (عين شمس كما أطلق عليها بعد الثورة) وقد غرفت منه أنه «يعمل» فى آخر ساعة.. ومثل الطفل الذى يتعلق بأبيه عندما يفتح الأب باب البيت فى طريقه إلى الشارع خارج البيت كذلك فعلت مع وجدى، وبالفعل صحبنى إلى أخبار اليوم..

واكتشفت فيما بعد أن وجدى مازال تحت التمرين فى أخبار اليوم، وأنه لم يسبق له أن قبض فلوسا من أخبار اليوم.

كانت أول مرة يقبض فيها هى التى كانت بعد حوالى شهرين من عملى فى آخر ساعة وكان ذلك فى شهر مايو ١٩٥٣، وقد تقدمت بكشف سجلت فيه الموضوعات التى قمت بتنفيذها فى خلال الشهرين، وكذلك فعل وجدى. وبدأنا وجدى وأنا نحلم بالجنيهات الوفيرة التى ستدخل جيوبنا وبدأنا على ما أذكر برقم ٨٠ جنيها لكل منا ثم أجرينا تخفيضا على المبلغ فقد صعب علينا أصحاب أخبار اليوم من تحملهم هذا